الأمم المتحدة

A/AC.154/371

الجمعية العامة

Distr.: General
20 October 2006
Arabic
Original: English

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس اللجنة من نائب الممثل الدائم لبعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب إليكم، بوصفكم رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف، تعميم المذكرة المرفقة الموجهة من بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى البعثة الدائمة لجمهورية فترويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة باعتبارها من وثائق اللجنة (انظر المرفق).

(توقيع) أليخاندرو د. **وولف**

231006 231006 06-58159 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس اللجنة من نائب الممثل الدائم لبعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تهدي بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة وتشير إلى المذكرة الدبلوماسية رقم ١٣٦١ المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الواردة من البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، التي تضمنت احتجاجا رسميا بشأن المعاملة التي تعرض لها السيد نيكولاس مادورو موروس، وزير خارجية فنزويلا، في مطار كنيدي في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. كما تشير بعثة الولايات المتحدة إلى المذكرة الدبلوماسية التي أُرسلت إلى سفارة الولايات المتحدة في كاراكاس من وزارة الخارجية الفنزويلية المدرجة في مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، والتي عممت باعتبارها من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٤٨ من جدول الأعمال (A/61/474).

ويُدعى في مذكرة البعثة الدائمة المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر أن وزير الخارجية تعرض لسوء معاملة لفظية واحتجاز قسري من جانب سلطات الولايات المتحدة بما ينتهك المبادئ والقواعد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها واتفاق مقر الأمم المتحدة وغير ذلك من الصكوك الدولية. وكان وزير الخارجية قد اشترى ثلاث تذاكر ذهاب بالطائرة نقدا في المطار قبيل سفره، ولذلك، طُلب منه هو وأسرته الخضوع لنفس نوع الفحوص الأمنية الإضافية التي يُلزم بالخضوع لها المسافرون الآخرون الذين يشترون تذاكر في آخر لحظة نقدا. ولم ترد مطلقا في سجلات المطار ولا في أقوال شهود الواقعة أية أدلة تفيد حدوث سوء معاملة لفظية من أي نوع، ولم يُحتجز الوزير. وقد رفض الخضوع للتفتيش الذي طلب منه. وبعد ٢٧ دقيقة من دخوله منطقة التفتيش، قرر مدير الخطوط الجوية الأمريكية أن تسمح شركة الطيران للوزير وأسرته بركوب الطائرة دون التعرض لتفتيش آخر.

وتود بعثة الولايات المتحدة أن تؤكد أنه لا يوجد في أي من الاتفاقات أو الاتفاقيات أو الصكوك المشار إليها في المذكرة الموجهة من البعثة الدائمة لفنزويلا ما يعفي وزراء الخارجية أو المبعوثين الدبلوماسيين أو أي مسافرين من الخضوع لإجراءات الفحص الأمني في المطارات في الولايات المتحدة. وهذا الضرب من الفحص ضرورة حيوية لضمان سلامة المسافرين جوا، بمن فيهم الوزراء وغيرهم من المسؤولين رفيعي المستوى في أية حكومة.

وتدعو كل من المذكرة الموجهة من البعثة الدائمة والمذكرة الموجهة إلى سفارة الولايات المتحدة في كاراكاس البلد المضيف إلى اتخاذ التدابير المناسبة لمنع تكرار ذلك في المستقبل. وكما تدرك البعثة الدائمة، فإن البلد المضيف أعلن عن تطبيق برنامج مرافقة كبار الزوار في المطارات في شباط/فبراير ٢٠٠٤. ووفقا لهذا البرنامج، يجوز للبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة أن تطلب المساعدة من ممثل من وزارة الخارجية بالولايات المتحدة يرافق الزوار من مستوى الوزراء وأزواجهم وأطفالهم ممن هم دون الثانية عشرة خلال مرورهم بنقاط التفتيش المخصصة للفحوص الأمنية عند سفرهم من مطارات الولايات المتحدة. ومن المؤسف أن البعثة الدائمة لفترويلا لم تطلب مرافقا لوزير الخارجية، مادورو موروس، في ٢٣ أيلول/سبتمبر. ولو طلبت ذلك، لما كان وزير الخارجية قد تعرض لأي تأخير من أي نوع. ومما يسعد بعثة الولايات المتحدة أن تشير إلى أن وزير الخارجية، مادورو، عندما عاد إلى نيويورك بعد عدة أيام، طلبت البعثة الدائمة بالفعل حراسة أمنية له، وقد زود بحراسة بالفعل وفقا لهذا الطلب. ولم يواجه الوزير أية مشاكل في الوصول أو المغادرة.